RIMAK International Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: 2717-8293
Volume 6, Issue 1, January 2024

Received: 10/12/2023 **Accepted:** 30/12/2023 **Published:** 01/01/2024

DEGREE OF EMPLOYING TECHNOLOGY IN SCHOOL ADMINISTRATION AMONG GOVERNMENTAL SCHOOL PRINCIPALS IN BETHLEHEM AND ITS OBSTACLES FROM THEIR POINT OF VIEW

Aseel Said AL-HASANAT [1]

Abu Dis University, Palestine

Dr. Mohammad Auad SHUİBAT[2]

Al-Quds University, Palestine

Abstract:

The study aimed to examine the extent of technology utilization in school administration among principals of government schools in the Bethlehem Governorate, as well as the obstacles perceived by them. The researchers used a simple random sample of 46 individuals from the study population. They employed a questionnaire as a tool for data collection within the descriptive-analytical methodology. The study found that the degree of technology utilization in school administration among principals of government schools in the Bethlehem Governorate, was high with an average total score of 3.9. The findings also indicated that there were differences in technology usage based on gender, favoring male principals, and years of experience, favoring those with 10 or more years of experience. However, there were no differences based on the field of specialization. Furthermore, the study identified several obstacles to technology utilization in school administration where responses came moderate, with the lack of an adequate education budget being the most significant challenge.

Based on the results, the study recommended the need to prioritize increasing the budget allocated to schools by the Ministry of Education, which would assist in building the necessary infrastructure for technological system development in schools. Additionally, it suggested providing specialized training and qualification programs for principals in the field of technology, as this would enhance the use of technology in education. The study also emphasized the importance of conducting further research on technology utilization in

http://dx.doi.org/10.47832/2717-8293.27.22

[1] aseel2002.2020@gmail.com

[2] mushuibat@staff.alquds.edu

educational administration in other Palestinian governorates.

Key Words: School Administration, Employing Technology In School Administration.

" درجة توظيف التكنولوجيا في الإدارة المدرسية لدى مديري مدارس محافظة بيت لحم الحكومية ومعوقات ذلك من وجهة نظرهم"

الباحثة أسيل سعيد الحسنات

جامعة أبو ديس، فلسطين

د. محمد عوض شعيبات

جامعة القدس، فلسطين

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف الى درجة توظيف التكنولوجيا في الإدارة المدرسية لدى مديري مدارس محافظة بيت لحم الحكومية ومعوقات ذلك من وجهة نظرهم، استخدم الباحثان لتحقيق أهداف الدراسة عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة بلغت (46) فردًا، استخدم الباحثان الاستبانة كأداة للدراسة ضمن المنهج الوصفي التحليلي. توصلت الدراسة إلى أنّ درجة توظيف التكنولوجيا في الإدارة المدرسية لدى مديري مدارس محافظة بيت لحم الحكومية هي درجة عالية، وبمتوسط حسابي للدرجة الكلية بلغ (3.9)، كما تبين أنّ هناك فروق في استخدام التكنولوجيا تبعا لمتغير الجنس وكان لصالح المديرين، وسنوات الخبرة وكانت لصالح 10 سنوات فأكثر، فيما لا يوجد فروق تبعا لمتغير مجال التخصص، كما توصلت الدراسة الى أن هناك معيقات تواجه توظيف التكنولوجيا في الإدارة المدرسية حيث جاءت الاستجابات بدرجة متوسطة وكان أهمها ضعف الميزانية الخاصة بالتعليم. وأوصت الدراسة بضرورة للاهتمام برفع مستوى الميزانية المخصصة للمدارس من قبل وزارة التربية والتعليم والتي من شأنها المساعدة في بناء بنية تحتية خاصة بتطوير النظام التكنولوجي في المدرسة، وتدريب وتأهيل المديرين في المجال التكنولوجي من خلال دورات خاصة لهم في هذا المجال كون ذلك يعزز استخدام التكنولوجيا في التعليم، وعمل المزيد من الدراسات حول استخدام التكنولوجيا في الإدارة التربوية في محافظات فلسطينية أخرى.

الكلمات المفتاحية: الإدارة المدرسية، توظيف التكنولوجيا في الإدارة المدرسية.

المقدمة:

يتطلب التركيز على تطوير التعليم الاهتمام بإدارة التعليم وتنظيمه، والعمل على تحسين هذا التطوير يقع على عاتق الإدارة المدرسية. إنها تُعَدّ المسؤولة الأولى عن تحقيق الأهداف المنشودة، والتي تمثل انعكاسًا لأهداف التنمية المجتمعية الشاملة ومتطلباتها (الغنام، 2001)، وإذا كانت الإدارة مهمة في كافة مجالات الأعمال، فهي في غاية الأهمية في الواقع الأكاديمي، بحكم موقعها المفترض في قيادة المجتمع بالفكر والمعرفة، وذلك لتحقيق التنمية والتقدم على أساس علمي(وجيه،1999).

أصبحت تكنولوجيا المعلومات وسيلة بقاء وأداة لا يمكن الاستغناء عنها في عالم مفتوح يعتمد القدرة التنافسية معياراً للتقدم والازدهار (الغانم، 2006)، وحفل التربويون بهذه التكنولوجيا وسارعوا إلى دراستها وتوظيفها في العملية التعلمية والتعليمية وفي المجالات التربوية الإدارية لما لها من سمات وخصائص كثيرة تسهم في تطوير الحقل التربوي بكل مكوناته. (القصاب،2010)، كما غدت التكنولوجيا عنصراً أساسياً في المؤسسة التعليمية فهي أداة مهمة للقيام بالمهام بشكل دقيق، وسريع، وسليم، فالعمل الإداري المدرسي مهم جدا، فهو يحتاج إلى التطوير والمواكبة في ظل التطور التكنولوجي والمعرفي السريع، وكذلك يحتاج استخدام التكنولوجيا إلى مهارات ومعارف، فوجب السعي لدمج التكنولوجيا في التعليم بدور كبير نتيجة لتعدد العوامل التي يمكن أن تساهم في نجاح وتطور العملية التعليمية (الجريري، 2018).

وإذا أردنا لمديري المدارس أن يقودوا مدارسهم باستخدام التكنولوجيا، فيجب توفير التكنولوجيا الحديثة لهم لمواكبة متطلبات العصر الحديث، فهي العتبة التي يجب ان تجاوزها المدير قبل الاستعداد للقيادة الفعلية (Brockmeier, Sermon, & Hope,2005)، وهناك جملة من المعيقات التي يسعى هذا البحث لتسليط الضوء عليها ليصار الى جني ثمار تفعيل التكنولوجيا. بصفة عامة، الإدارة التربوية في عصر التكنولوجيا تسعى إلى تحسين جودة التعليم وتحقيق التميز بالاستفادة من التقنيات والمعلومات الحديثة. إن الإدارة المدرسية الكفؤة التي تستخدم التكنولوجيا بشكل فاعل تسعى إلى تسهيل تنفيذ ودعم العمليات والأهداف بكفاءة، وتعمل على تحسين التخطيط والاستخدام الأمثل للموارد المادية والبشرية. بغياب الإدارة الفعالة، لا يمكن للعاملين في المدرسة تحقيق الأهداف واتخاذ القرارات بفعالية (الشناق،2010).

إنّ برامج التكنولوجيا والاتصالات توفر معلومات للمديرين، والعاملين، والباحثين، والمتخصصين، وأولياء الأمور، والطلبة حول أداء المدرسة أو الدائرة التعليمية وتخصصاتها. ايضاً تتيح هذه البرامج للإدارات المدرسية والإدارات العليا التنبؤ بشكل دقيق بمستقبل التخطيطات، مثل توقع أعداد الطلبة واتجاهاتهم وميولهم، ومعدلات التسرب الدراسي. كما تسمح بتقييم أدائها بشكل مستمر، من خلال استعراض نتائج عملها خلال فترة زمنية معينة، وتعديل مسارات العمل. تقدم الدعم للإدارات المدرسية والإدارات الوسطى من خلال توفير تقارير دورية دقيقة وسريعة تظهر بوضوح الأداء والإحصائيات ذات الصلة.

مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحثان (من خلال عمل الباحثة كمعلمة وخبرة الباحث الثاني في الميدان التربوي) انشغال مدير المدرسة بالأعباء الكبيرة الملقية على عاتقه -ولا سيما الروتينية منها- والمطلوب إنجازها في زمن محدد وبدقة عالية، مما يقلل من فرص تفاعله مع مؤسسته. وعلى الجانب الآخر أوصت كثير من الدراسات السابقة مثل دراسة سعادة (2021) بضرورة عمل مزيد من الدراسات في هذا الصدد. ويجدر الذكر الحاجة الماسة لتوظيف التكنولوجيا لدى مديري المدارس ولفحص المعيقات التي تحول دون اعتمادهم المنحى التكنولوجي في ادارتهم، والذي يوفر عليهم الوقت والجهد اللازمين لتعزيز التطوير المدرسي وتحقيق الأهداف المدرسية بكفاءة، وكذلك للمساهمة في اتخاذ قرارات صائبة وحل الكثير من المشكلات، وبالتالي مواكبة تحديات هذا العصر والإبقاء على الميزة التنافسية. ومن هنا تمثلت مشكلة الدراسة في تحديد درجة توظيف الإدارة المدرسية للتكنولوجيا لدى مديري مدارس محافظة بيت لحم الحكومية ومعوقات ذلك من وجهة نظرهم.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة التعرف إلى:

1- معرفة درجة توظيف التكنولوجيا في الإدارة المدرسية لدى مديري مدارس محافظة بيت لحم الحكومية من وجهة نظرهم.

2-دراسة فيما إذا كانت تختلف درجة توظيف التكنولوجيا في الإدارة المدرسية لدى مديري مدارس محافظة بيت لحم الحكومية من وجهة نظرهم باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، التخصص، وسنوات الخبرة).

3- التعرف إلى معوقات توظيف التكنولوجيا لدى مديري مدارس محافظة بيت لحم الحكومية من وجهة نظرهم.

أهمية الدراسة

* الأهمية النظرية، وتمكن في إضافة دراسة جديدة للأدب التربوي حيث لا توجد دراسة (بحدود علم الباحثان) تناولت توظيف التكنولوجيا في الإدارة المدرسية لدى مديري مدارس محافظة بيت لحم الحكومية ومعوقات ذلك ومن وجهة نظرهم أنفسهم.

* الأهمية التطبيقية: تفيد نتائج وتوصيات الدراسة وزارة التربية والتعليم في إعطاء مؤشرات واقعية حول توظيف التكنولوجيا في الإدارة المدرسية لدى مديري مدارس محافظة بيت لحم الحكومية ومعوقات ذلك من وجهة نظرهم. وتفيد العاملين في قسم التخطيط وقسم التقنيات وقسم الرقابة خاصة للوقوف على مسؤولياتهم تجاه الدفع نحو توظيف التكنولوجيا في العمل الإداري. كما وتفيد مديري المدارس في معرفة كيفية توظيف التكنولوجيا في عملهم وأهمية ذلك. أيضاً، تشجع الدراسة الباحثين لإجراء مزيد من الأبحاث حول موضوع الدراسة.

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة في الحدود المكانية وهي مدارس محافظة بيت لحم الحكومية فيما تتمثل الحدود الزمانية في الفصل الأول من العام الدراسي 2023-2024م. أمّا الحدود البشرية فتمثل مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم.

مصطلحات الدراسة

- **الإدارة المدرسية**: جميع الجهود والنشاطات المنسقة التي يقوم بها فريق العاملين بالمدرسة والذي يتكون من المدير ومساعديه والمعلمين والإداريين والفنيين داخل المدرسة وخارجها، من أجل تربية أبناء المجتمع تربية صحيحة (النعمان، 2016). ويعرفها كريج (Craig, 2018) على أنها الجهة المسؤولة عن الإشراف في المدرسة ولا سيما التأكد من أن العملية التعليمية تسير تبعاً للقوانين والأنظمة واللوائح، وكذلك المسؤولة عن تحقيق رؤية المدرسة وتوفير نموذج القدوة للعاملين. كما يعرف الباحثان الإدارة المدرسية هنا إجرائياً أنها الإدارة المتمثلة بمديري مدارس محافظة بيت لحم الحكومية في دولة فلسطين والذين تقع على عاتقهم المسؤولية عن تسيير أمور المدرسة والتأكد من تحقيقها للأهداف المنشودة.

ويضيف الباحثان ان الإدارة المدرسية تلعب دورًا حاسمًا في تطوير وتحسين التعليم، فهي المسؤولة عن الخطط التعليمية، وضمان تنفيذها بفعالية داخل المدرسة. بالإضافة الى أنها توجه وتنظم جميع الأنشطة والسلوكيات داخل المؤسسة التعليمية وتلعب دورًا حيويًا في تقييم ومراقبة أداء المعلمين والطلاب.

- **توظيف التكنولوجيا في الإدارة المدرسية:** (العنزى، 2022)، (الفرجات،2019).

أي استخدام الأدوات والتقنيات الحديثة لتطوير وتحسين عمليات الإدارة داخل المدارس. يشمل ذلك الاعتماد على الحواسيب والبرمجيات وتطبيقات الهواتف الذكية والإنترنت والتواصل عبر الشبكات اللاسلكية لتحقيق أهداف إدارية محددة. هذا الاستخدام الفعّال يساهم في تحسين جودة التعليم وتيسير التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور والمعلمين، وكذلك في تحسين عمليات التخطيط والمراقبة والتقييم في البيئة التعليمية. ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنه الدرجة الكلية التي تعبر عن مجموعة الإجراءات والممارسات التي يقوم بها مديرو مدارس محافظة بيت لحم الحكومية نحو تفعيل استخدام التكنولوجيا في مدارسهم ضمن أربعة مجالات: المعلم، الطالب، البيئة، المجتمع كما تحددها أداة الدراسة المعدة.

- **مدارس محافظة بيت لحم الحكومية:** المدارس التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم في محافظة بيت لحم في فلسطين.

الخلفية النظرية

التكنولوجيا وتكنولوجيا التعليم

كلمة "تكنولوجيا" تأتي من اللاتينية وتتكون من مقطعين: (Techne) "والذي يعني مهارة فنية، و (Logia) الذي يشير إلى الدراسة أو حقل المعرفة. عند دمج هذين المقطعين، نحصل على المعنى لكلمة "تكنولوجيا" أي "علم الحرفة". يُستخدم هذا المصطلح لوصف عملية تنظيم المهارات الفنية للإشارة إلى "تقانة المعلومات" بهدف التأكيد على الجانب التطبيقي للمعرفة والمهارات، في المجمل، التكنولوجيا تُمثل الوسائل والأساليب التقنية المستخدمة لتلبية احتياجات البشر وتعزيز رفاهيتهم من خلال تحويل المواد الأولية إلى منتجات وخدمات جاهزة باستخدام المعرفة العلمية والأدوات والمعدات (جمعة ونوري، 2015).

أمّا تكنولوجيا التعليم فتشير إلى استخدام التكنولوجيا والأدوات التقنية في عملية التعليم والتعلم. يشمل ذلك استخدام الكمبيوتر، الإنترنت، الوسائط المتعددة، البرامج، والأجهزة الذكية لتعزيز وتحسين العملية التعليمية. يتميز هذا النهج بتقديم مصادر تعليم متنوعة، بما في ذلك المصادر المرئية والسمعية والتفاعلية، بهدف تحفيز المتعلمين وتعزيز فهمهم. تهدف تكنولوجيا التعليم أيضًا إلى تشجيع النشاط والمشاركة الفردية للمتعلمين وتمكينهم من تطوير مهاراتهم بفعالية. في النهاية، تكنولوجيا التعليم تهدف إلى تحقيق أقصى استفادة من تجربة التعلم وتحسين جودة وفعالية عملية التعليم (دعيمس، 2009).

أهمية توظيف التكنولوجيا في الإدارة المدرسية:

إن تطبيق التكنولوجيا في الإدارة المدرسية يساعدها على تحقيق مهامها الرئيسة مع توفير الكثير من الوقت، وتوفير الجهد وكذلك توفير التكاليف والتقليل من حجم المشكلات في المنظمة بصورة مثلى مع إيجاد مخرج علمي مميز ومستوى تعليمي متقدم (موسى ورشوان وسعيد،2022)، (الصرايرة وأبو حميد 2016). أي أن السرعة في الإنجاز ترافقها دقة أكبر وكفاءة أعلى، حيث يتم توفير نظام معلوماتي لمواكبة الاتجاه المتزايد إلى التخصص وتقسيم العمل، والاتجاه نحو اللامركزية في العمل مع ظهور أساليب جديدة سواء في اتخاذ القرار أو التخطيط والتنظيم والتوجيه والمتابعة (الطيطي وأبو سمرة ومنصور، 2012).

تتجلّى أهمية التكنولوجيا في تشغيل وتخزين ومعالجة ونقل المعلومات والاتصال في الميدان التربوي المدرسي بشكل الكتروني، وهنا لا بد من توافر آلات الاتصال وشبكات الربط وأجهزة الفاكس والطابعات بأنواعها وآلات التصوير وغيرها. إن استخدام التكنولوجيا في النواحي الإدارية والفنية والتعليمية يساعد كثيراً المؤسسة التربوية على تحقيق أهدافها وتحسين أداء الأفراد في مختلف النواحي (الطيطي وأبو سمرة ومنصور، 2012) واستخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية يعزز جودة التعليم، ويزيد التفاعل والتواصل الفعّال بين المعلمين والطلاب وأولياء الأمور، كما يسهل عملية التعلم بتوفير مصادر متعددة للمعرفة وتصميم وسائل تعليمية مختلفة وغيرها، كما تُمكن من مراقبة وقياس أداء الطلاب بشكل أفضل وتطوير مهاراتهم. وتجعل الدراسة أكثر متعة، وتُعد الطلاب للمستقبل بشكل أفضل (العنزى،2022).

التكنولوجيا والارتقاء بالعمل الإداري:

أكدت بعض الدراسات على العلاقة الإيجابية بين ممارسة تكنولوجيا المعلومات والإبداع الإداري لدى مديري المدارس ومنها دراسة الزيود (2012) الواردة في المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (2021) والتي أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تقديرات مديري المدارس الثانوية الحكومية في البحرين لدرجة ممارستهم لتكنولوجيا المعلومات وتقديرات معلميهم لمستوى ابداعهم الإداري. وهناك دراسات أكدت على دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري مثل دراسة الحراحشة (2021)، والتي كانت من أبرز نتائجها أن درجة تقدير ممارسة دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري لمديري مدارس تربية لواء الرمثا جاءت بدرجة مرتفعة. وأوضح فرج الله (Faraj Allah, 2012) الدور الذي يلعبه الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات في تحسين نوعية القرار وتسهيل مهام المدير والعمل على سرعة وكفاءة إنجاز المعلومات بالإضافة إلى تحسين فاعلية عناصر الرقابة والمتابعة الشفافية وتخفيف عبء العمل، وأكدت الدراسة وجود علاقة إيجابية دالة احصائياً بين الاستثمار في

تكنولوجيا المعلومات وبين تطوير الأداء المؤسسي. وتوصلت دراسة أبو رابي (Abu Rabee, 2015) في أبرز نتائجها إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين مستوى إدراك مديري المدراس الأساسية الخاصة بأهمية تكنولوجيا التعليم ومستوى توظيف المعلمين لهذه التكنولوجيا من وجهة نظرهم. وخلصت دراسة تشانغ Change (2016) إلى أن القيادة التكنولوجية لدى مدير المدرسة تحسن من ثقافة المعلمين التكنولوجية في التدريس. ومن هنا يؤكد الباحثان على ضرورة توظيف مدير المدرسة للتكنولوجيا في مدرسته لزيادة كفاءة وسرعة عمله الإداري، ولفتح آفاق إبداعية وتطويرية أخرى.

الأدوات التكنولوجية التي يمكن استخدامها في الإدارة المدرسية

أشار (متولي،2012،الشناق،2010) إلى مجموعة من الأدوات منها الحواسيب اللوحية والأجهزة الذكية لإدارة البيانات والاتصال بين المعلمين والموظفين والطلاب وأولياء الأمور، وتقدم التطبيقات التعليمية والبرامج التعليمية محتوى تعليمي تفاعليًا ومناسبًا للمناهج الدراسية، وتسهل أجهزة العرض والشاشات التفاعلية عمليات التدريس وتفاعل الطلاب مع المواد التعليمية، أما التطبيقات الإدارية والأنظمة الإدارية المدرسية فتُستخدم لإدارة الموارد والجداول والتقارير الإدارية، والبرامج التعليمية الافتراضية والتعلم عن بُعد تمكّن الطلاب من الوصول إلى المحتوى التعليمي من أي مكان وزمان، كذلك هناك الأجهزة الصوتية والمرئية و الكاميرات وأجهزة إلكترونية أخرى مثل الطابعات والماسحات الضوئية. وهنا يتفق الباحثان مع أحمد (2021) في أن استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية أمر ضروري، ويجب على الجهات المعنية، وبخاصة الإدارة المدرسية، العمل على تفعيل هذا الاستخدام وإعادة النظر في برامج إعداد المعلمين.

مجالات استخدام التكنولوجيا

تساهم التكنولوجيا في إعداد الخطط المختلفة، واعداد الملفات وسجلات المعلمين والموظفين والطلبة، وسجلات الاجتماعات والمالية بأنواعها، وتسجيلات الأثاث المدرسي، ومختبر الحاسوب، ومختبر العلوم، والمكتبة، وإعداد البرامج المدرسية على اختلافها، وعمل التشكيلات المدرسية، وأيضاً توزيع المهام الوظيفية، وإعداد قوائم الجرد المدرسي، وطباعة المراسلات والتقارير والتعميمات والإرشادات، وإعطاء الاقتراحات والتوصيات، وتأمين جميع البيانات التي تحتاج إليها في الوقت المناسب، وغيرها. ونستطيع تصنيف هذه المجالات إلى ثلاثة: هي الشؤون الإدارية والمالية، والشؤون الفنية، والشؤون الأكاديمية والتعليمية (الطيطي وأبو سمرة ومنصور، 2012)، فيما يرى الحراحشة والذيابات(2021) تحديد المجالات ضمن أربعة هي: الطالب، والمعلم، والمجتمع، والبيئة. فيما ارتأى العنزى(2022) تنظيم الممارسات الدالة على توظيف التكنولوجيا في الإدارة المدرسية الى المجالات التالية: المعلوماتية، الموارد البشرية، البنية التحتية، الخدمات الادارية، خدمات المستفيدين. كما أوضح الصرايرة وأبو حميد (2016) أن هناك ثلاثة مجالات لتكنولوجيا في ميدان التعليم تتمثل في الكم الهائل من المعرفة، وأيضاً وسائل اتصال متطورة، وأخيراً ثورة حواسيب الكترونية والتي اقترنت بوسائل الاتصال.

معيقات توظيف التكنولوجيا في الإدارة المدرسية: إن جمود النمط الإداري الحالي في المؤسسات التعليمية يشكل عائقًا كبيرًا لاستيعاب الأساليب والطرق الحديثة التي تفرضها استخدامات تكنولوجيا المعلومات. يعزى هذا الجمود جزئيًا إلى الحاجة لتخطيط أفضل لتبني فكرة تكنولوجيا التعليم. بالإضافة إلى عدم توفر الدعم المالي الكافي (واللازم لتأسيس بنية تحتية قوية) حيث تعتبر تكلفة هذه التقنيات عائقًا كبيرًا.

كما أن قلة الخبرات والكفاءات المؤهلة لاستخدام التكنولوجيا في مجال التعليم، والناتج عن نقص الدعم أو نقص التدريب يؤثران سلباً على تحقيق الفوائد الكاملة لتكنولوجيا التعليم. أيضاً، فجوة الوصول إلى شبكة الإنترنت وقضايا الخصوصية والأمان وفحص المحتوى هي تحديات مهمة يجب معالجتها. ومما يجدر ذكره أيضاً النقص في الثقافة القانونية للقيادات التربوية، مما يتسبب بمشاكل وتحديات إضافية في استخدام التكنولوجيا بشكل فعال وقانوني (عبد الحليم وعبد العزيز، 2018؛موسى ورشوان،2022؛ الخلوف،2010؛ العنزي، 2022).

الدراسات السابقة

هدفت دراسة خطاطبة (2022) إلى فحص دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات في المدارس في محافظة إربد بالأردن، وعلاقته بفاعلية الأداء المدرسي، تم توزيع استبانة على 265 معلماً و114 مديراً، وأظهرت النتائج أن دور الإدارة في تفعيل التكنولوجيا جاء متوسطًا دون فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات، في حين اعتبر المعلمون والمدراء الأداء المدرسي فعالاً بشكل عام، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصور الفاعلية تعزى لمتغير الجنس.

وأجرى العنزي (2022) دراسة للتعرف على درجة توظيف التكنولوجيا في الإدارة المدرسية بمدارس دولة الكويت الحكومية وسبل تطويرها من وجهة نظر المعلمين، وتم استخدام المنهج المسحي الوصفي. طبقت الاستبانة على عينة عشوائية من 236معلماً. وأسفرت النتائج عن أن درجة توظيف التكنولوجيا جاءت بدرجة متوسطة، وعن وجود فروق دالة تعزى لمتغيرات (الجنس وسنوات الخدمة والمنطقة التعليمية)، وعدم وجود فروق دالة تعزى لمتغير المرحلة التعليمية. وكانت أبرز التوصيات تصب في مصلحة تفعيل التكنولوجيا الحديثة في الإدارة المدرسية.

وخلصت دراسة أحمد (2021) إلى أن دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم في المدارس الحكومية الثانوية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة متوسطة. وأنه لا توجد فروق تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وأنه توجد فروق تعزى لمتغير الخبرة العملية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينته من (826) معلماً ومعلمة.

وفي دراسة أجرتها سعادة (2021) للتعرّف إلى درجة ممارسة القيادة التكنولوجية لدى مديري المدارس الأساسية في لواء قصبة عمّان في ظل جائحة كورونا، اعتمدت المنهج الوصفي المسحي، وتكوّنت عينة الدراسة من (460) معلم ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتوصلت النتائج إلى أن الممارسة جاءت بدرجة مرتفعة، وإلى وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وكذلك لمتغير المؤهل العلمي، لصالح فئة البكالوريوس فما دون، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وفي دراسة أجراها شحادة (2019) للتعرف على تكنولوجيا صناعة القرار ودورها في تحسين جودة العمل التربوي في المدارس الثانوية من وجهة نظر مدير المدرسة ومعاونه. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتم تحديد

مجتمع الدراسة من مديري المدارس الثانوية وتحديد عينة قوامها 175 مديراً ومعاوناً. طُبقت الاستبانة، خلصت الدراسة إلى أن مستوى توظيف تكنولوجيا صناعة القرار جاء منخفضاً.

أمّا دراسة الفرجات (2019) فكشفت عن دور الإدارة المدرسية في توظيف تكنولوجيا التعلم في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين في محافظة عمَّان، حيث تم توزيع الاستبانة على 74معلماومعلمة، وجاءت درجة توظيف تكنولوجيا التعلم في العملية التعليمية في المدارس الخاصة بدرجة متوسطة. وتوصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد فروق دالة احصائياً لدور الإدارة المدرسية في توظيف تكنولوجيا التعليم تعزى لمتغير الجنس.

وهدفت دراسة تشانع (Change, 2016) إلى التعرف على مدى فاعلية الإدارة المدرسية، وتوافر الثقافة التكنولوجية للمعلمين ومدى فاعلية تدريسهم. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. كما تم توزيع استبانة على عينة عشوائية من (1000) معلم من مدارس تايوان الابتدائية. توصلت الدراسة إلى أن القيادة التكنولوجية لدى مدير المدرسة تحسن من ثقافة المعلمين التكنولوجية في التدريس.

أما دراسة سنكار (Sincr,2013) فتناولت الصعوبات التي تواجه مديري المدارس في منطقة جنوب تركيا في مجال القيادة التكنولوجية، تم استخدام المنهج النوعي، واعتمد الباحث المقابلات المباشرة مع المديرين.

أما دراسة خلوف (2010) فهدفت إلى تعرف واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية، وبيان أثر متغيرات الدراسة في واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية. وتكون المجتمع من جميع مديري ومديرات المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية. وزعت استبانة على عينة من (322) مديراً ومديرة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك واقع منخفض لتطبيق الإدارة الإلكترونية، ووجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والموقع الجغرافي وعدد الدورات التدريبية في مجال الإدارة الإلكترونية، بينما لم تظهر فروق دالة لمتغيرات الخبرة الإدارية ومجال التخصص وموقع المحافظة.

ودراسة ردنة (٢٠٠٧) هدفت التعرف إلى التقنيات الحديثة المتوافرة في إدارة المدارس الثانوية الحكومية والأهلية للبنين بمدينة جدة، وأهمية استخدامها ودرجة توافرها ومعوقات مديري المدارس في استخدام التقنيات الحديثة. وقد طبقت أداة الدراسة على مجتمع مكون من (١١٠) مديراً. وتوصلت الدراسة إلى توافر التقنيات الحديثة في هذه المدارس، وأن الاستخدام الأكثر كان لآلة التصوير والحاسب الآلي والبرامج الإدارية وخدمات الإنترنت والبريد الالكتروني، وأن التقنيات الحديثة تؤدي الى عمل كفاءة أكبر في العمل ووقت وجهد أقل. وتوصلت الدراسة إلى أنّ أهم المعوقات هي نقص الكوادر البشرية المؤهلة فنيا لاستخدامها. بالإضافة إلى قلة الخبرة لدى العاملين في مجال الإدارة المدرسية بطرق استخدامها.

تناولت دراسة عبد الرسول ومحمد (2007) دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام تكنولوجيا التعليم بالمدارس الابتدائية، تم استخدام المنهج المختلط. وتمثلت أداة البحث بالاستبانة التي وجهت للمديرين، وعمل مقابلات مع المديرين ومسؤولي التكنولوجيا، وكان من أهم المقترحات وضعه لخطة مدرسية مفصّلة للإدارة لتفعيل تكنولوجيا التعليم، وأن تستخدم إدارة المدرسة الأجهزة التكنولوجية (الحاسب الآلي) في: إعداد الجداول الدراسية، وتقييم التلاميذ، وتنظيم المكتبة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أشارت الدراسات السابقة إلى أن نتائج توظيف التكنولوجيا جاءت بدرجة متوسطة ومنخفضة، كدراسة خطاطبة (2022) ودراسة العنزي (2022)، وكان متدنيا حسب دراسة خلوف (2010)، أمّا من حيث المنهج المتبع فهو المنهج الوصفي كدراسة تشان (Change, 2016)، أو المنهج النوعي كما في دراسة سنكار (Sincr,2013)، فيما اتبعت دراسة عبد الرسول ومحمد (2007) المنهج المختلط. استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة والتعليق على نتائج الدراسة. وتختلف الدراسة الحالية في كونها ركزت على توظيف الإدارة المدرسية للتكنولوجيا ومعيقات ذلك في مدارس مدينة بيت لحم الحكومية.

المنهج: استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وذلك لمناسبته وأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مديري مدارس محافظة بيت لحم الحكومية والبالغ عددهم (131) مديراً ومديرة للعام الدراسي 2023-2024 م، فيما اشتملت عينة البحث على ما نسبته 35% من مجتمع الدراسة، حيث تم توزيع 46 استبانة، وذلك ضمن العينة العشوائية البسيطة، كما يوضح الجدول التالي:

جدول (1): توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	13	28.3
	أنثى	33	71.7
التخصص	علمي	26	56.5
	أدبي	20	43.5
سنوات الخبرة في الإدارة	أقل من 5 سنوات	7	15.2
	من 5-10 سنوات	10	21.7
	أكثر من 10 سنوات	29	63.0

أداة الدراسة

قام الباحثان ببناء أداة الدراسة اعتمادًا على مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة. وتكونت الأداة من ثلاثة أقسام؛ القسم الأول شمل المتغيرات الديمغرافية، والقسم الثاني شمل ممارسات الإدارة المتعلقة بتوظيف التكنولوجيا، وضم أربعة مجالات (مجال المعلم، مجال طلبة، مجال البيئة المدرسية، مجال المجتمع)، والقسم الثالث شمل المعيقات التي تواجه الإدارة المدرسية في توظيف التكنولوجيا. وقد صمم الباحثان الأداة بحسب نظام ليكرت الخماسي؛ حيث أعطت الباحثة 5 درجات عندما تكون استجابة المبحوث (موافق بشدة)، 4 درجات عندما يجيب (موافق)، 3 درجات عندما يجيب(محايد)، درجتين عندما يجيب (معارض)، ودرجة واحدة عندما يجيب (معارض بشدة).

صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة تم تحكيم الأداة من قبل 8 محكمين (انظر المرفق رقم 1) حيث تم الحصول على نسبة توافق مقبولة، كما تم حساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، والجداول التالية تبين ذلك:

جدول (2): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات درجة توظيف التكنولوجيا في الإدارة المدرسية لدى مديري مدارس محافظة بيت لحم الحكومية من وجهة نظرهم

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.716**	0.000	10	0.595**	0.000	19	0.665**	0.000
2	0.721**	0.000	11	0.703**	0.000	20	0.370*	0.011
3	0.757**	0.000	12	0.704**	0.000	21	0.330*	0.025
4	0.633**	0.000	13	0.723**	00.00	22	0.549**	0.000
5	0.523**	0.000	14	0.668**	0.000	23	0.662**	0.000
6	0.431**	0.003	15	0.667**	00.00	24	0.634**	0.000
7	0.657**	0.000	16	0.438**	0.002	25	0.637**	0.000
8	0.475**	0.001	17	0.298*	0.045	26	0.688**	0.000
9	0.689**	0.000	18	0.527**	0.000	27	0.553**	0.000

** داله احصائية عند 0.001 * داله احصائية عند 0.050

جدول (3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات معوقات توظيف التكنولوجيا في الإدارة المدرسية لدى مديري مدارس محافظة بيت لحم الحكومية من وجهة نظرهم

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.302*	0.041	5	0.648**	0.000	9	0.665**	0.000
2	0.529**	00.00	6	0.683**	0.000	10	0.509**	0.000
3	0.699**	0.000	7	0.659**	0.000			
4	0.596**	0.000	8	0.568**	0.000			

** داله احصائية عند 0.001 * داله احصائية عند 0.050

نلاحظ من الجداول السابقة وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك اتساق داخلي بين الفقرات.

ثبات لأداة

قام الباحثان بالتحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب معامل الثبات حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا، والجدول التالي يبين معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية:

جدول (4): نتائج معامل الثبات للمجالات

المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات
مجال المعلم	10	0.850
مجال الطلبة	5	0.846
مجال البيئة المدرسية	6	0.835
مجال المجتمع	6	0.844
الدرجة الكلية لمجالات توظيف التكنولوجيا	**27**	**0.908**
الدرجة الكلية للمعوقات	**10**	**0.773**

نلاحظ من الجدول أعلاه أن معامل الثبات للدرجة الكلية لتوظيف التكنولوجيا في الإدارة المدرسية لدى مديري مدارس محافظة بيت لحم الحكومية من وجهة نظرهم هي (0.908)، و(0.773) لمعوقات توظيف التكنولوجيا في الإدارة المدرسية، وهذه النتيجة تشير الى تمتع هذه الاداة بثبات يفي بأغراض الدراسة.

إجراءات الدراسة: قام الباحثان بدراسة معمّقة للأدب التربوي والدراسات السابقة وذلك لتحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها، ومن ثم تم تحديد مجتمع الدراسة وعينته، ومن ثم بنى الباحثان أداة الدراسة متبعاً ذلك بإجراءات الصدق والثبات، وبذلك تم تطبيق الأداة على عينة الدراسة، ومن ثم تم تحليل البيانات احصائياً، وبعد ذلك تفسير النتائج، والخروج بتوصيات.

المعالجة الإحصائية: تم ترميز الاستبيانات بعد استردادها، وذلك تمهيدا لإدخال بياناتها إلى برنامج الرزم الإحصائية (Statistical Package For Social Sciences) لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات. تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) (t-test)، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة توظيف التكنولوجيا في الإدارة المدرسية لدى مديري مدارس محافظة بيت لحم الحكومية من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة التي تعبر عن درجة توظيف التكنولوجيا في الإدارة المدرسية لدى مديري مدارس محافظة بيت لحم الحكومية من وجهة نظرهم.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة توظيف التكنولوجيا

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
2	مجال الطلبة	3.9522	0.59507	عالية	79.0
1	مجال المعلم	3.9000	0.48212	عالية	78.0
4	مجال المجتمع	3.8949	0.64727	عالية	77.9
3	مجال البيئة المدرسية	3.8696	0.41561	عالية	77.4
	الدرجة الكلية	3.9018	0.42136	عالية	78.0

أشارت النتائج الى أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.90) وانحراف معياري (0.421) وهذا يدل على أن درجة توظيف التكنولوجيا في الإدارة المدرسية لدى مديري مدارس محافظة بيت لحم الحكومية من وجهة نظرهم جاءت بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (78%). ولقد حصل مجال الطلبة على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.95)، يليه مجال المعلم بمتوسط حسابي (3.90)، ومن ثم مجال المجتمع بمتوسط حسابي (3.89)، ومن ثم مجال البيئة المدرسية بمتوسط حسابي (3.86).

إذ اشارت النتائج ان مدير المدرسة يشجع المعلمين على استخدام التكنولوجيا في إعداد الاختبارات وأوراق العمل وتحليل نتائجها، فيما تبين انه بدرجة متوسطة يوزع المهام والواجبات الخاصة بالمعلمين مستخدماً التكنولوجيا، وتبين ان حفظ سجلات الطلبة المختلفة تتم بصورة تكنولوجية حديثة، إلا انه لا يتم تشكيل مجالس الطلبة البرلمانية باستخدام التكنولوجيا، فيما أشارت النتائج الى استخدام الكاميرات الحديثة في المدرسة، فيما لا يتم استخدام التكنولوجيا لاعتماد نظام تكنولوجي لتنظيم سجلات عمل المكتبة و المقصف وهي مرافق حيوية ، كما اشارت النتائج الى ان مدير المدرسة يوظف التكنولوجيا في التدريس في الظروف الطارئة، بينما لا يهتم باستخدام التكنولوجيا في الحث على العمل التطوعي داخل وخارج المدرسة، واتفقت النتيجة مع دراسة سعادة(2021) فيما اختلفت النتيجة مع دراسة خطاطبة (2022) و دراسة العنزي (2022) ودراسة أحمد (2021) التي جاءت بدرجة متوسطة.

ويمكن تفسير ذلك بأنّ التوجه التربوي في القرن الواحد والعشرين نحو التكنولوجيا أصبح حتمياً، تحديداً فيما أقرته مهارات القرن الواحد والعشرون والتي يسعى المديرون إلى تطبيقها في التعليم، والاستفادة من التطور العلمي والتكنولوجي في مجال التحضير للدروس، وفي مجال التعامل الإداري مع الطلبة والمعلمين، واستخدام الوسائل الحديثة في التدريس كونها تساعد على رفع مستوى التفاعل بين الافراد، على الجانب الآخر يمكن استخدام نظم إدارة المعلومات المدرسية لتنظيم البيانات الأكاديمية والإدارية بشكل فعال. يمكن لهذه النظم تسهيل إدارة المعلومات المدرسية مثل الجداول الزمنية، والحضور والغياب، والتقارير الأكاديمية، وإدارة الموارد البشرية، واستخدام نظم إدارة التعلم لتسهيل توصيل المواد التعليمية والتفاعل بين المدرسين والطلاب عبر الإنترنت. يمكن استخدامها لتحميل المواد التعليمية، وتقديم المهام والاختبارات، وتتبع تقدم الطلاب، وتسهيل التواصل بين المدرسين والطلاب، واستخدام البريد الإلكتروني والمنصات الاجتماعية والتطبيقات المشابهة لتسهيل التواصل والاتصال بين المديرين وأعضاء الهيئة التعليمية والموظفين وأولياء الأمور. ويمكن استخدامها لتبادل المعلومات الهامة وتنسيق الاجتماعات وإجراء المناقشات، واستخدام الأدوات التحليلية والبرامج لتحليل البيانات المدرسية وإنشاء تقارير مفصلة حول أداء الطلاب والمعلمين والمدرسة بشكل عام. يمكن لهذه التقارير أن تساعد المديرين في اتخاذ قرارات استراتيجية وتقديم توصيات تحسين الأداء. وأيضاً استخدام التكنولوجيا لتوفير فرص التدريب والتطوير المهني عبر الإنترنت للمديرين وأعضاء الهيئة التعليمية. يمكن لهذه الفرص تعزيز المهارات القيادية والإدارية وتحديث المعرفة والممارسات الأفضل.

وكون النظام التكنولوجي في الإدارة يعد حديثا في فلسطين، فإن استخدامه كان متوسطاً وضعيفاً حسب الدراسات السابقة، خطاطبة (2022) ودراسة العنزي (2022)، وكان متدنيا حسب دراسة خلوف (2010)، إذ في ذلك الوقت لم يكن هناك اهتمام كبير باستخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية، وانه ظهر بشكل كبير خاص بعد أزمة فايروس كورونا، والحاجة الى التعليم عن بعد.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف درجة توظيف التكنولوجيا في الإدارة المدرسية لدى مديري مدارس محافظة بيت لحم الحكومية من وجهة نظرهم باختلاف متغيرات الدّراسة: الجنس، التخصص، سنوات الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≥ 0.05) بين متوسطات درجة توظيف التكنولوجيا في الإدارة المدرسية لدى مديري مدارس محافظة بيت لحم الحكومية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس.

تم فحص الفرضية الأولى باستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في درجة توظيف التكنولوجيا في الإدارة المدرسية لدى مديري مدارس محافظة بيت لحم الحكومية من وجهة نظرهم يعزى لمتغير الجنس، كما يلي:

جدول (6): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في درجة توظيف التكنولوجيا في الإدارة المدرسية لدى مديري مدارس محافظة بيت لحم الحكومية من وجهة نظرهم يعزى لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
مجال المعلم	ذكر	13	4.1538	0.41955	2.351	0.023
	أنثى	33	3.8000	0.47368		
مجال الطلبة	ذكر	13	4.4000	0.36515	3.606	0.001
	أنثى	33	3.7758	0.57827		
مجال البيئة المدرسية	ذكر	13	4.1154	0.33599	2.686	0.010
	أنثى	33	3.7727	0.40786		
مجال المجتمع	ذكر	13	4.1923	0.55630	2.022	0.049
	أنثى	33	3.7778	0.65041		
الدرجة الكلية	ذكر	13	4.1994	0.36463	3.327	0.002
	أنثى	33	3.7845	0.38684		

يتبين أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (3.327)، ومستوى الدلالة (0.002)، أي أنه توجد فروق في متوسطات درجة توظيف التكنولوجيا في الإدارة المدرسية لدى مديري مدارس محافظة بيت لحم الحكومية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس، وكذلك للمجالات، حيث كانت الفروق لصالح الذكور، وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية الأولى.

إذ يعزو الباحثان ذلك إلى توفر الجهود والوقت الكافي لدى المديرين الذكور في استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية مع الجميع، فيما يشجع المديرون المعلمين والطلبة وتحفيز البيئة المدرسية على بذل الجهود لتعزيز التطوير التكنولوجي واستخداماته في العملية التعليمية، كونه يقلل من الوقت والجهد المبذول، ويساعد في حفظ الأرشيف الالكتروني المساعد على استخراج البيانات المطلوبة في وقت أقل. واختلفت النتيجة مع دراسة سعادة (2021) والتي بينت أنّ الفروق كانت لصالح الإناث. ويعود ذلك لاختلاف البيئات الخاصة بالدراستين.

نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α≥ 0.05) بين متوسطات درجة توظيف التكنولوجيا في الإدارة المدرسية لدى مديري مدارس محافظة بيت لحم الحكومية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير التخصص.

تم فحص الفرضية الثانية بحساب نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة توظيف التكنولوجيا في الإدارة المدرسية لدى مديري مدارس محافظة بيت لحم الحكومية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير التخصص.

جدول (7): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة توظيف التكنولوجيا في الإدارة المدرسية لدى مديري مدارس محافظة بيت لحم الحكومية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير التخصص

المجال	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
مجال المعلم	علمي	26	3.7731	0.37689	2.113	0.040
	أدبي	20	4.0650	0.55939		
مجال الطلبة	علمي	26	3.8538	0.63134	1.287	0.205
	أدبي	20	4.0800	0.53272		
مجال البيئة المدرسية	علمي	26	3.8013	0.36215	1.279	0.207
	أدبي	20	3.9583	0.47102		
مجال المجتمع	علمي	26	3.9103	0.45272	0.181	0.857
	أدبي	20	3.8750	0.84962		
الدرجة الكلية	علمي	26	3.8248	0.36493	1.429	0.160
	أدبي	20	4.0019	0.7605		

نلاحظ أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.429)، ومستوى الدلالة (0.160)، أي أنه لا توجد فروق في متوسطات درجة توظيف التكنولوجيا في الإدارة المدرسية لدى مديري مدارس محافظة بيت لحم الحكومية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير التخصص، وكذلك للمجالات ما عدا مجال المعلم حيث كانت الفروق لصالح تخصص الأدبي، وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية الثانية.

يعزو الباحثان ذلك إلى كون التخصص يساعد بشكل بسيط في تحديد مستوى استخدام التكنولوجيا في التعليم، إذ يعد هذا التوجه عالمي، ومن المهم أن يتم توظيف التكنولوجيا في الإدارة المدرسية بشكل استراتيجي ومنسق، وأن يتم توفير التدريب والدعم اللازم لاستخدام التكنولوجيا في إدارة البيانات المدرسية المتعلقة بالمعلم والطالب والمجتمع، وتحقيق نمو أفضل لهذه البيانات ضمن البيئة التكنولوجية.

نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) في متوسطات درجة توظيف التكنولوجيا لدى مديري مدارس محافظة بيت لحم الحكومية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

تم فحص الفرضية الثالثة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات درجة توظيف التكنولوجيا في الإدارة المدرسية لدى مديري مدارس محافظة بيت لحم الحكومية من وجهة نظرهم يعزى لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة لمتوسطات درجة توظيف التكنولوجيا في الإدارة المدرسية لدى مديري مدارس محافظة بيت لحم الحكومية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مجال المعلم	أقل من 5 سنوات	7	3.7857	0.14639
	من 5-10 سنوات	10	3.7800	0.49621
	أكثر من 10 سنوات	29	3.9690	0.52584
مجال الطلبة	أقل من 5 سنوات	7	3.6000	0.55377
	من 5-10 سنوات	10	3.9600	0.80443
	أكثر من 10 سنوات	29	4.0345	0.50729
مجال البيئة المدرسية	أقل من 5 سنوات	7	3.9048	0.16265
	من 5-10 سنوات	10	3.5667	0.40976
	أكثر من 10 سنوات	29	3.9655	0.41876
مجال المجتمع	أقل من 5 سنوات	7	3.8571	0.59651
	من 5-10 سنوات	10	3.7000	0.69744
	أكثر من 10 سنوات	29	3.9713	0.64867
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	7	3.7937	0.14480
	من 5-10 سنوات	10	3.7481	0.55123
	أكثر من 10 سنوات	29	3.9808	0.40664

يلاحظ من الجدول رقم (8) وجود فروق ظاهرية في متوسطات درجة توظيف التكنولوجيا في الإدارة المدرسية لدى مديري مدارس محافظة بيت لحم الحكومية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (9):

جدول (9): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة توظيف التكنولوجيا في الإدارة المدرسية لدى مديري مدارس محافظة بيت لحم الحكومية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
مجال المعلم	بين المجموعات	0.373	2	0.187	0.796	0.458
	داخل المجموعات	10.087	43	0.235		
	المجموع	10.460	45			
مجال الطلبة	بين المجموعات	1.065	2	0.533	1.540	0.226
	داخل المجموعات	14.870	43	0.346		
	المجموع	15.935	45			
مجال البيئة المدرسية	بين المجموعات	1.193	2	0.597	3.899	0.028
	داخل المجموعات	6.580	43	0.153		
	المجموع	7.773	45			
مجال المجتمع	بين المجموعات	0.559	2	0.279	0.657	0.524
	داخل المجموعات	18.294	43	0.425		
	المجموع	18.853	45			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.499	2	0.250	1.433	0.250
	داخل المجموعات	7.490	43	0.174		
	المجموع	7.990	45			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (1.433) ومستوى الدلالة (0.250) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجة توظيف التكنولوجيا في الإدارة المدرسية لدى مديري مدارس محافظة بيت لحم الحكومية من وجهة نظرهم يعزى لمتغير سنوات الخبرة، وكذلك للمجالات ما عدا مجال البيئة المدرسية، وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية الثالثة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (10): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

المجال	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
مجال البيئة المدرسية	أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	0.33810	0.087
		أكثر من 10 سنوات	-0.06076	0.714
	من 5-10 سنوات	أقل من 5 سنوات	-0.33810	0.087
		أكثر من 10 سنوات	-0.39885*	0.008
	أكثر من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	0.06076	0.714
		من 5-10 سنوات	0.39885*	0.008

يلاحظ أن الفروق كانت بين (أكثر من 10 سنوات) و(من 5-10 سنوات) لصالح (أكثر من 10 سنوات).

ويعزو الباحثان ذلك الى أن الخبرة تسهم في تطوير قدرات المدير وبالتالي تساعد في تمكينه من استخدام التكنولوجيا في الإدارة، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة سعادة (2021) ودراسة أحمد (2021)، والتي بين عدم وجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما معوقات توظيف التكنولوجيا في الإدارة المدرسية لدى مديري مدارس محافظة بيت لحم الحكومية من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن معوقات توظيف التكنولوجيا في الإدارة المدرسية لدى مديري مدارس محافظة بيت لحم الحكومية من وجهة نظرهم، كما الجدول التالي:

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمعوقات توظيف التكنولوجيا في الإدارة المدرسية لدى مديري مدارس محافظة بيت لحم الحكومية من وجهة نظرهم

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
1	ضعف الميزانية اللازمة لتجهيز المدرسة تكنولوجياً.	4.30	0.840	**عالية**	86.0
2	قلة الفنيين اللازمين لصيانة الأجهزة الإلكترونية في المدراس.	4.26	0.743	**عالية**	85.2
4	قلة البرامج التدريبية التكنولوجية المقدمة لتأهيل الإدارة المدرسية.	3.98	0.745	**عالية**	79.6
5	قلة الكوادر المدربة من الجهاز الإداري للتعامل مع المستحدثات التكنولوجية في المدرسة.	3.96	0.556	**عالية**	79.2
9	قلة تدريب الإدارة المدرسية المجتمع المدرسي على الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعي.	3.54	0.585	**متوسطة**	70.8
8	قلة توافر شبكات الإنترنت في المدرسة.	3.48	1.070	**متوسطة**	69.6
10	عدم توفير تقنية تأمين المعلومات والبيانات المدرسية عبر شبكة الانترنت لدى الإدارة المدرسية.	3.30	0.756	**متوسطة**	66.0
3	قلة الخبرة الكافية لدى مديري المدارس في مجال استخدام التكنولوجيا.	3.17	1.217	**متوسطة**	63.4
7	تدني مستوى الإدارة المدرسية في الإلمام باللغة الإنجليزية.	2.59	1.045	**متوسطة**	51.8
6	مقاومة الإدارة المدرسية للتوجه الحديث نحو توظيف التكنولوجيا.	2.33	0.967	**منخفضة**	46.6
	الدرجة الكلية	**3.4913**	**0.47508**	**متوسطة**	**69.8**

يوضح الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على معوقات توظيف التكنولوجيا في الإدارة المدرسية لدى مديري مدارس محافظة بيت لحم الحكومية من وجهة نظرهم. ونلاحظ أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.49) وانحراف معياري (0.475) وبنسبة مئوية (69.8%) وهذا يدل على أن معوقات توظيف التكنولوجيا في الإدارة المدرسية لدى مديري مدارس محافظة بيت لحم الحكومية من وجهة نظرهم جاءت بدرجة متوسطة. فيما جاءت فقرة "ضعف الميزانية اللازمة لتجهيز المدرسة تكنولوجياً "بأعلى درجة، كما نلاحظ أن فقرة "مقاومة الإدارة المدرسية للتوجه الحديث نحو توظيف التكنولوجيا" قد حصل على أقل درجة موافقة.

يعزو الباحثان ذلك الى أن المدراس في فلسطين بشكل عام تفتقد الى البنية التحتية المتعلقة باستخدام التكنولوجيا الحديثة في الإدارة المدرسية وبرامجها، ويعود ذلك الى ظروف التعليم في فلسطين وما تتعرض له من تضييق من قبل الاحتلال الإسرائيلي، ومن ناحية أخرى ضعف ميزانية التعليم المقررة من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، وعليه يمكن القول لمدير المدرسة عند تخطيطك لتجهيز المدرسة تكنولوجياً، يجب أن تكون مرناً ومستعداً للاستفادة من الفرص والموارد المتاحة. قد تحتاج إلى خطة طويلة الأجل تراعي تحسين التجهيزات التكنولوجية مع مرور الوقت وتطور الميزانية.

التوصيات

- هناك أهمية وضرورة للاهتمام برفع مستوى الميزانية المخصصة للمدارس من قبل وزارة التربية والتعليم والتي من شأنها المساعدة في بناء بنية تحتية خاصة بتطوير النظام التكنولوجي في المدرسة.

- العمل من أجل ترسيخ النظام التكنولوجي في كافة المرافق التابعة للإدارة المدرسية وتحديداً التي لا يتوفر فيها استخدام تكنولوجي كالمقاصف.

- ضرورة الاهتمام بتعزيز المستوى اللغوي تحديدا اللغة الإنجليزية الأمر الذي يسهم في فهم المديرين للبرامج الحديثة وآليات استخدامها.

- تدريب وتأهيل المديرين في المجال التكنولوجي من خلال دورات خاصة لهم في هذا المجال كون ذلك يعزز استخدام التكنولوجيا في التعليم.

- عمل المزيد من الدراسات حول توظيف التكنولوجيا في التعليم في المحافظات الفلسطينية الأخرى.

قائمة المراجع

- أحمد، نوال. (2021). دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم في المدارس الحكومية الثانوية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، 12(35)، 31-42.

- الجريري، عارف. (2018). درجة دمج التكنولوجيا في الأداة المدرسية في المدارس الحكومية في محافظة عمان وسبل تطويرها. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 2 (26) 1 – 16.

- جمعة، محمود ونوري، حيدر. (2015). **دراسات في أثر المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في المنظمات**، بغداد.

- الحراحشة، محمد والذيابات، علي. (2021). دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري لمديري مدارس تربية لواء الرمثا، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)** ، 35 (4)، 509-534.

- خطاطبة، دعاء وعاشور، محمد. (2022). **دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات في مدارس محافظة إربد وعلاقته بفاعلية الأداء المدرسي: العقبات والحلول المقترحة**، أطروحة دكتوراه **غير منشورة**. جامعة اليرموك، إربد.

- خلوف، ايمان. (2010). **واقع تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

- درة، عبد الباري والصباغ، زهير. (2010). **إدارة الموارد البشرية في القرن الحادي والعشرين**، ط2، عمان: دار وائل للنشر.

- دعيمس، مصطفى. (2009). **تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم**، عمّان، دار غيداء للنشر.

- ردنة، وليد بن فؤاد بن علي. (٢٠٠٧). استخدام التقنيات الحديثة في إدارة المدارس الثانوية الحكومية والأهلية للبنين بمدينة جدة (الواقع والمأمول)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى مكة المكرمة السعودية

- سعادة، (2021). **درجة ممارسة القيادة التكنولوجية لدى مديري المدارس الأساسية في لواء قصبة عمّان في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمّان، الأردن.

- شحادة، يوسف. (2019). تكنولوجيا صناعة القرار ودورها في تحسين جودة العمل التربوي في المدارس الثانوية، **مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية**، 46(2)، ملحق 2، 119-128.

- الشناق، عبد السلام. (2010). **دور الإدارة المدرسي في توظيف برامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات**، عمان: دار وائل للنشر.

- الصرايرة، خالد وأبو حميد، عاطف. (2016). دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي، مجلة **دراسات العلوم التربوية**، 43(4)، 1483-1501.

- الطويل، هاني. (1999). الإدارة **التعليمية**، الأردن.

- الطيطي، محمد وأبو سمرة، محمود ومنصور، جمال. (2012). واقع استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية ومعوقات ذلك من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم في محافظة القدس. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، 2(28)، 51-92.

- عبد الحليم، بن معيزة وعبد العزيز، بن عبد الملك. (2018). التحديات والصعوبات التي تواجه تطبيق تكنولوجيا التعليم في المدارس الابتدائية بالجزائر من وجهة نظر المعلمين (التعلم النقال نموذجاً)، **مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية**، جامعة محمد بوضياف بالمسلية، 7(13)، 384-409.

- عبد الرسول، محمود ومحمد، سامية. (2007). دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام تكنولوجيا التعليم بالمدارس الابتدائية: دراسة ميدانية. **مجلة التربية**، 21(10)، 105-129.

- العنزي، أحمد. (2022). درجة توظيف التكنولوجيا الحديثة في الإدارة المدرسية بدولة الكويت: دراسة ميدانية، **مجلة كلية التربية- جامعة عين شمس**، 1(46)، 373-406.

- الغنَّام، نعيم والموسوري، نعمان. .(2001) **فاعلية أداء مديرة المدرسة الابتدائية بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة** .رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البحرين، البحرين.

- الفرجات، هشام. (2019). دور الإدارة المدرسية في توظيف التكنولوجيا في التعليم بالمدارس الخاصة في محافظة العاصمة (عمَّان) من وجهة نظر المعلمين، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 8(3)، الأردن.

- القصاب، عباس. (2010). **تكنولوجيا المعلومات في مجال الإدارة المدرسية**، وزارة التربية والتعليم-إدارة التدريب والتطوير المهني، البحرين.

-متولي، لبنى. (2012). تطوير الأداء الإداري للمدارس باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الإدارية، **مجلة كلية التربية-جامعة بورسعيد**، 1(12)،734-753.

- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. (2021). **تطوير الإدارة التعليمية**، الكويت: المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج.

- موسى، أسماء ورشوان، أشرف. (2022). بعض معوقات تطبيق القيادات المدرسية لأبعاد التكنولوجيا الإدارية المعاصرة بالمرحلة الإعدادية بمحافظة الوادي الجديد، **المجلة العلمية -كلية التربية -جامعة الوادي الجديد**، 41(1)، ص 77-124.

- النعمان، محمد. (2016). درجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء وسبل تطويرها من وجهة نظر مدراء المدارس، **مجلة جامعة الناصر**، اليمن، 4 (8)، 151-190.

- وجيه، حسن. (١٩٩٥). مباريات التفاوض الإداري وتقويم الأداء الجامعي - الجامعات المصرية كنموذج، **مستقبل التربية العربية**، 1(3).

- AbuRabee, I. (2015). **Principals of private Islamic schools recognize the importance of educational technology and its relation to the level of teachers' employment of this technology from the point of view of teachers in the Capital Governorate of Amman**. Unpublished Master Thesis, Middle East University, Jordan.

- Alghanim, G. (2006). Opening speech. **Journal of Informatics**, 7 (15). 5-17.

- Brockmeier, L., Sermon, J. M., & Hope, W. C. (2005). Principals' Relationship with Computer Technology. National Association of Secondary School Principals Bulletin, 89, 45-63.

- Change, I. (2016). The effect of principal's technological leadership on teacher's technological literacy and teaching effectiveness in Taiwanese, **Elementary Educational Technology and Society**, 15 (2), 328-340.

- Craig, A. (2018). Definition of educational administration. Retrieved from https://classroom.synonym.com/definition-educational-administration-5452428.htmlon 2-10-2023.

- Faraj Allah, A. (2012). **Role of Investment in Information Technology in Developing Institutional Performance in Palestinian Higher Education Institutions**. Unpublished Master Thesis, Islamic University, Gaza.

- Sicar, M. (2013). Challenges School Principals Facing in the Context to Technology Leadership, **Educational Sciences: Theory and Practice,** 12 (2), 1273-1284.